

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية
وتفكيرهم الحاذق

أ.م. د. صفا سالم محمد

جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية

basica42te@uodiyala.edu.iq

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف (اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق)، ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsche)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية)، (توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsche)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق)، ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بشكل قصدي كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى، واختارت عشوائياً قسم الرياضيات، الدراسة الصباحية من بين اقسام الكلية (8) اقسام عدا قسم اللغة العربية ، ليكونوا طلبة المرحلة الاولى عينة لبحثها، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية بأنموذج (Lorsche) بواقع (43) طالباً وطالبة، أما شعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية بواقع (48)، وبهذا فقد بلغ عدد طلبة في مجموعتي البحث (88) طالباً وطالبة، واعتمدت اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتطبيق التجربة ،وأعدت اختبار التحصيل لقياس تحصيل الطلبة بالمادة (30) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ومقياس التفكير الحاذق لقياس التفكير (30) فقرة الحاذق لدى الطلبة، واستعملت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، (معادلة كيودر - ريتشاردسون - 20) ،(ألفا -كروناخ) ،معامل ارتباط بيرسون ، حجم الأثر، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، اسفرت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق انموذج (Lorsche) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل المعرفي ، وتفق المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة اللغة العربية على وفق انموذج (Lorsche) على طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون اللغة العربية بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق، وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة وضعت بعض الاستنتاجات واوصت ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية :انموذج Lorsche ، التفكير الحاذق.

Abstract

The current research aims to identify the effect of the Lorsche model on the achievement and critical thinking skills of students in non-specialized departments at the Colleges of Basic Education. To achieve this aim, the researcher formulated two null hypotheses: (1) There are no statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied according to the Lorsche model, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, in their cognitive achievement in Arabic; and (2) There are statistically significant differences at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, who studied according to the Lorsche model, and the mean scores of the control group, who studied using the traditional method, on the critical thinking scale. To achieve this objective, the researcher intentionally selected the College of Basic Education at Diyala University and randomly chose the Department of Mathematics (morning

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة
اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ. م. د. صفا سالم محمد

program) from among the college's eight departments (excluding the Department of Arabic Language) to serve as the research sample. Section (A) represented the experimental group, which studied Arabic using the Lorsche model. The experimental group consisted of 43 students (male and female) and the control group (48 students), who studied Arabic using the traditional method. Thus, the total number of students in both groups was 88. The researcher adopted the experimental method to implement the experiment. An achievement test was prepared to measure students' mastery of the subject, consisting of 30 multiple-choice items, and a sophisticated thinking scale was used to measure students' sophisticated thinking skills, also consisting of 30 items. Statistical methods were used, including the t-test for two independent samples, the Kuder-Richardson equation, Cronbach's alpha, Pearson's correlation coefficient, and effect size. After statistically analyzing the data, the results showed that the experimental group, who studied Arabic according to the Lorsche model, outperformed the control group, who studied Arabic using the traditional method, on the cognitive achievement test. The experimental group also outperformed the control group. The officers who study Arabic in the traditional way in the skillful thinking scale, and in light of the results reached by the researcher, she made some conclusions and made some recommendations and suggestions.

Keywords: Lorsche model, shrewd thinking

مشكلة البحث:

ان الناصر الى مخرجات التعليم (المتعلمين) في شتى دول العالم العربي، يجد نسبة كبيرة منهم ليست بالمستوى المأمول من ناحية امتلاكهم للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة بمختلف فروع اللغة العربية، إذ يعاني الطلبة إجمالاً من ضعف ملحوظ في اللغة العربية، إذ أعلنت الشكوى تدني مستوى المتعلمين فيها، وينطبق ذلك الحكم على الكثير من طلبة الجامعات والمتقنين، إذ ان الأخطاء اللغوية كثيرة في الاعوام الأخيرة إلى حد صار الباحث لا يحتاج إلى طول عناء لاستحضارها، صار لغزارتها اختيار منها ما يصلح أن يكون إنموذجاً لغيره (زاير وعاز، 2011، ص26)، وقد اوعز هذا الضعف في العديد من الدراسات والبحوث التربوية إلى استعمال الكوادر التعليمية الطرائق التقليدية في التدريس القائمة على الحفظ والتلقين، والتي تخلو من عنصر التشويق ولا ترتبط بحاجات المتعلمين ولا تشجعهم على التفكير وفيها يصبح المتعلم مستقبلاً للمعلومة فقط من دون فهم واستيعاب من جانب، وصعوبة المادة لما فيها من تعقيدات وضعت من قبل المؤلفين مسبقاً معتمدين على الاستنباط والقياس وما فيه من تفرعات وتقسيمات من جاب آخر (زاير وداخل، 2013، ص59)، فاللغة العربية بشكل عام تحتاج إلى معلم ماهر وحاذق يستطيع ان يجعل من اللغة العربية مادة حية في عالم المتعلمين، وهذا ليس عملاً هيناً، لكونه عملية شاقه تقتضي شخصية تجمع غزارة المادة وطرائق تقديمها (الجبوري والسلطاني، 2013، ص218)، لذا فإن جوهر المشكلة ليس باللغة ذاتها وإنما في كيفية تعلم تلك اللغة فإنهم يتعلمون قواعد جافة وقوالب صماء تجهد المعلم تلقيناً والمتعلم حفظاً من دون ان تكسبه ذوق العربية ومنطقها السليم مما أدى إلى ضعف الرغبة في تعلمها، وان المتعلمين في الكليات

يقعون في اغلاط لا تليق بمراحلهم الدراسية فهم غير قادرين على توظيف القواعد النحوية في أثناء القراءة ، وترى الباحثة من خلال عملها الميداني وخبرتها الشخصية المتواضعة في التدريس أن المتعلمين يحفظون القواعد النحوية والنصوص الأدبية، ولا يتمكنون من التعبير الصحيح الخالي من الأغلاط النحوية، لذا فهي من المواد الدراسية التي تتطلب استعمال نماذج و استراتيجيات حديثة وتطلب من المتعلم تفكيراً علمياً دقيقاً لاستنباط القواعد النحوية للموضوعات الدراسية التي يدرسها، حفظ وفهم النصوص التي يقرأونها وقد عزا عدد من الدارسين الصعوبات في اللغة العربية إلى اللغة بفروعها نفسها، وعزا آخرون الصعوبات إلى طرائق تأليف كتبها، وعزا فريق ثالث الصعوبات إلى القائمين على التدريس، في حين يرى آخرون أن سبب الصعوبات كامنة في طرائق التدريس؛ ومما لاشك فيه أن الطريقة تعد بمنزلة الشريان الذي تُضخ به المعلومات من المعلم إلى المتعلمين (الدليمي، 2004، ص13).

كدراسة مهدي (2009) ودراسة احمد (2018) ودراسة الشمري (2020) وإشار (قطامي، 2000) ان المعلمين كثيراً ما يستعملون طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين، والابتعاد عن استعمال الانموذجات التدريسية المستحدثة التي تؤدي الى تزويد الطلبة بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية ، علماً ان هناك الكثير من الإنموذجات الحديثة التي ظهرت في الوقت الحاضر ،الا ان الملاحظ هو قلة افادة الكوادر التعليمية من هذه الإنموذجات في اغلب الاحيان وهذا الامر قد يرجع الى قلة متابعة الكوادر التعليمية للمستجدات في مجال التربية والتعليم (قطامي، 2000، ص173-176). وفي ضوء ما تقدم تتجلى مشكلة البحث الحالي في معرفة (اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق).

اهمية البحث:

إن التربية هي عملية تعليم وتعلم في الوقت نفسه وهدفها خدمة الفرد، والمجتمع بنحو عام، وأنها تؤدي إلى الرشد والرفي ، فضلاً عن بناء الفرد حراً ، والتأثير في تراجع المجتمع أو رقيه ، فإنها تحتم على كل إنسان أن يتعلم كل يوم ،فالتربية والتعليم ضرورة لا بدّ منها لكونها أخذت على عاتقها الاهتمام بالمتعلمين بهدف إكسابهم المعارف والمعلومات والمفاهيم والقيم عن طريق تنمية أفكارهم وتزويدهم بالخبرات وما توصل إليه العالم من اتجاهات حديثة في التربية والتعليم، وإن الهدف الأسمى للتربية هو الإعداد المتكامل للمتعلمين من خلال التفاعل فيما بينهم وبين المجتمع الذي يعيشون فيه (الذهبي، 2020، ص5)، فهي عملية اجتماعية ، ووسيلة المجتمع لتغيير واقعه من أجل النهوض والازدهار والتطور عن طريق ترسيخ قواعد الاخلاق والمثل العليا للمجتمع ، إذ إنها تصب جل اهتمامها نحو المتعلم فتهدب سلوك المتعلمين ، وتنمي مواهبهم ، وتكسبهم الخبرات والمعارف التي لها قيمتها الاجتماعية (حمادي ، 2014 ، ص 13)، ترى الباحثة ان التربية هي عملية تنشئة اجتماعية وظيفتها الرئيسة اكتساب الافراد ثقافة مجتمعهم ، في ظل ظروف معينة تساعدهم في النمو نحو الاتجاه المرغوب فيه ، فعن طريق المنهج الدراسي يستطيع الفرد اكتساب الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية والتي تؤهله للحياة في مجتمعه لان المجتمع الدراسي يعبر عن محتوى العملية التربوية وان صفة الواقع التعليمي الذي يعيش فيه المتعلمون ويكتسبون من خلاله الخبرات التي تتعلق بمجموعة من السلوكيات والمعارف والمهارات والقيم وكذلك الاتجاهات، وتعد اللغة أهم أدوات التربية ، واللغة أحد عوامل التربية الأساسية في بناء المجتمع وتطبيع علاقات أبنائه مع بعضهم البعض، فهي نظاماً رمزياً واصطلاحياً للدلالة، والتعبير، والتواصل ،ومظهرها مهماً من مظاهر الحياة اليومية، وعنصراً فاعلاً في حياة الأفراد، فضلاً عن كونها وسيلة التعبير والتخاطب، وكذلك تدخل في كل فروع المعارف والعلوم، و ينظر لها على أنها نبض الحضارة الإنسانية؛ لأنها الوسيلة الوحيدة التي تتواصل من طريقها الأجيال، وتُنقل بوساطتها الخبرات، والمعارف، والمنجزات الحضارية، من جيل لآخر . (الجعافرة،2011،ص 146) فاللغة لسان العقل وطريق الفكر فهما عنصران متداخلان يؤثر احدهما في الآخر ويتأثر به، واللغة مرآة تفكير الامة ، وهي اداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة
اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ. م. د. صفا سالم محمد

وتراثها الاصيل لذا تعد اللغة مظهراً من مظاهر السلوك الانساني لهذا كانت موضع الدراسات التجريبية بين علماء النفس قديماً وحديثاً ولأن لكل لغة من اللغات خصائص تمتاز بها عن غيرها فإن اللغة العربية امتازت بكونها امتن تركيباً وواضح بياناً واعذب مذاقاً عند اهلها (الوائلي ،2004،ص17_19) .

فهي لغة العروبة والاسلام وتعد من اعظم دعائم القومية العربية التي نعتز بها جميعاً ،فهي أفصح اللغات جميعها تبعاً لمقياس جهاز النطق في الانسان اذ انها تستخدم في هذا الجهاز استخداماً تاماً ولا تهمل وظيفة واحدة من وظائفه ،وقد اشتملت على جميع الاصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى وزادت عليها بأصوات كثيرة مثل : التاء والذال والغين والضاد،إنها لغة متجذرة ، ومعاصرة ، ومتجددة عبر الأزمنة والعصور لذا ينبغي العناية بها من طريق إعداد المدرسين والمدرسات المتخصصين بتدريسها وتهيتئتهم لحمل تلك المهمة العظيمة التي هي جزء من واجبنا الوطني والديني والقومي، فضلاً عن إجراء عملية التقويم اللازمة والمستمرة للمعلمين والمعلمات الذين يقومون بتعليم تلك اللغة السامية؛ حتى يتم معالجة الإخفاقات التي قد تحدث في المستقبل ،وللحفاظ على سلامة اللغة العربية لابد من دراسة قواعدها، فللقواعد احكام يجري عليها الكلام العربي في أنظمتها، وإذا تعلمنا القواعد النحوية أصبحنا قادرين على أن نؤلف الجمل تأليفاً صحيحاً وقادرين على إجراء الإعراب عليها بنحو مستقيم، وكذلك قادرين على صوغ الكلم صياغة صحيحة(السفاضة،2004،ص139)

فالقواعد النحوية بمنزلة العمود الفقري للغة العربية ،فأهميتها من اهمية اللغة نفسها ،فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الاساسية فالقواعد اللغوية الدر الذي يصون اللسان من الخطأ ويدراً الزلل عن العلم ،فهي تضبط قوانين اللغة الصوتية وتراكيب الكلمة والجملة وهي ضرورة لا يستغنى عنها واليها تستند الدراسة في كل لغة وكلما نمت اللغة واتسعت زادت الحاجة الى دراسة القواعد(زاير وعايز ،2011،ص315)

وترى الباحثة ان لقواعد اللغة العربية اهمية كبيرة بين فروع اللغة الأخرى ،فهي ضرورة لا يستغنى عنها، تعود المتعلمين على استعمال المفردات السليمة والصحيحة، فهي وسيلة لا غاية يعرف بها احوال التراكيب العربية من الإعراب والبناء وسواهما ،كذلك تصون اللسان من الوقوع بالخطأ عند النطق. لذا يجب ان يكون تفاعل بين المتعلم والمادة اذا حصل يكون التدريس فعالاً حقاً وفيه صفات اهمها استثارة التعلم السابق وتوظيفه بالتعلم الجديد والتنوع بالاستراتيجيات التدريسية ، وحمل المتعلم على الانشغال بالتعلم الى اقصى حد ، وتنظيم المادة منطقياً ، وتشجيع التفكير والمراجعة والتأويل والتنبؤ والتشجيع على تحمل المسؤولية. (الدليمي ، 2009 ، ص 7) ، ولأهمية قواعد اللغة العربية ومكانة الكبرى، فصار لزاماً علينا إلى الاهتمام باستراتيجيات وطرائق تدريسها، والبحث عن الاستراتيجيات والطرائق الحديثة التي من شأنها أن تحقق أهداف العملية التربوية المنشودة، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين. فإن معرفة المعلم والمادة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم الحديثة والمتنوعة وقدرته على تطبيقها في المواقف التعليمية التي تقتضيها ، تساعد بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق، فضلاً عن التعرف على ميزاتها وعيوبها وإمكانية المزوجة بين أكثر من أسلوب ، أو استراتيجية في التدريس بحسب ما تمليه المتغيرات المشار إليها وتحقق التفاعل بين المادة والمتعلم.(عطية، 2008،ص95)، فالتفاعل بين المتعلم والمادة اذا حصل يكون التدريس فعالاً حقاً وفيه صفات اهمها استثارة التعلم السابق وتوظيفه بالتعلم الجديد والتنوع بالاستراتيجيات التدريسية ،وحمل الطلبة على الانشغال بالتعلم الى اقصى حد ، وتنظيم المادة منطقياً ، وتشجيع

التفكير والمراجعة والتأويل والتنبؤ والتشجيع على تحمل المسؤولية. (الدليمي ، 2009 ، ص 7) لذا يجب على المعلم ان يختار نموذج تعليمي يناسب المستويات العلمية للمتعلمين ويراعي الميول والاتجاهات ويحثهم على العمل الجماعي وتنمية روح التعاون ، فالاستراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة تُعد من الأدوات الفعالة والناشطة والمهمة في العملية التربوية لما لها من تأثير أساسي وفعال في تنظيم الحصة الدراسية، وفي تناول المادة العلمية ولا يستطيع المعلم الاستغناء عنها لأن من دونها لا يمكن تحقيق الأهداف التربوية للدرس . (الموسوي ، 2005 ، ص 16) ، لذا اختارت الباحثة انموذج (Lorsbach) الذي انبثق كغيره من الفلسفة البنائية ، وإنَّ النظرية البنائية تستند على اساس مفاده: أنَّ الطلاب ليسوا صفحات بيضاء يكتب عليها المدرس ما يشاء، و إنما يمتلكون أفكار، ومعارف، ترتبط بالمعارف الجديدة المراد اكتسابها ، و التي قد تتوافق معها ، فتندمج في عملية البناء المعرفي للطلاب ، كما يمكن أنَّ تختلف عنها فتحتاج الى تعديل، او اضافة، فترتبط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة (عطية ، 2009 ، ص 255).

وتؤكد على ضرورة بناء المتعلمين ثم اعادة بنائهم للمعنى الخاص بأفكارهم المتعلقة بكيفية عمل العالم وإن نوعاً واحداً من الخبرة الحسية غير كاف لتكوين تعلم له معنى أي يتعلمون من خلال البناء الفعال لمعرفتهم وبمقارنة معلوماتهم الجديدة مع فهمهم القديم والعمل من خلال كل هذه الاشياء للوصول للفهم الجديد ، ويتكون انموذج (Lorsbach) يتكون من خمس مراحل هي إثارة الانتباه والاستقصاء والشرح وتوسع المفهوم والتقويم (زاير وآخرون، 2017، ص 72)

ومن أهم التحديات التي تواجه المعلمين في مجال التعليم هو تعلم المفاهيم على المستوى التعليمي إذ يقتضي ذلك تغييراً في غايات التربية من مجرد إيصال المعلومات و الحقائق و المعارف للمتعلمين إلى مساعدتهم على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير نظراً للتغير الهائل في جميع نواحي الحياة فالحقائق و المعلومات يمكن تعلمها بمجرد السرد و التذكر لما سبق تعلمه ، إلا أن هذه العملية العقلية ليست هدفاً في حد ذاتها و إنما الهدف من وراء هذا هو تعلم اكتساب المفاهيم و تطبيقها في المواقف الجديدة التي لم يسبق للمتعلم معرفة شيء عنها، ولذلك فأن تدريس المفاهيم يؤدي وظيفة جوهرية في العملية التعليمية لكونها تؤلف وحدات التعلم الأساسية ، وبدون المفاهيم تكون الحقائق متراكمة لا يستطيع المتعلم إدراك العلاقات فيما بينها ، و توظيفها أو تطبيقها في مواقف جديدة او اجراء العمليات العقلية عليها فقد ركزت الدراسات والبحوث على تدريس المفاهيم جنباً إلى جنب مع التعميمات والمبادئ والنظريات بدلاً من الاعتماد على المعلومات والحقائق وحفظها واسترجاعها من قبل الطلاب . (الساعدي ، 2012 ، ص 8)

اما عملية استبقاء المادة في اذهان المتعلمين فأنها تتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تهدف الى بقاء المعلومات التي تم اكتسابها المتعلمين في مخزون الذاكرة لمدة قصيرة او طويلة وذلك اعتمادا على احتمالات استعمالها في سلوكيات او مواقف نشطة ، أي لاحتفاظ بالمعلومات أو المهارات المكتسبة في الذاكرة طويلة المدى . يتأثر الاستبقاء بعوامل مثل نضج المتعلم وخبراته، ووضوح المادة التعليمية، ووجود روابط داخلية تربط المعلومات بالمعرفة السابقة لدى المتعلم، (قطامي، 1989 ، ص 107).

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق.

رابعا: فرضيتا البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsbach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية .

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة
اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ.م. د. صفا سالم محمد

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsche)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق.

خامسا : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1- طلبة المرحلة الأولى قسم الرياضيات في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى للعام الدراسي (2023-2024)

2- الفصل الدراسي الأول (2023-2024)

3- الموضوعات (النحوية والأدبية) لمادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص المقرر تدريسها.

سادساً : تحديد المصطلحات:

أولاً: أثر : لغة: عرفه (ابن منظور) " (أثر : الأثر : بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر وخرجت في أثره وفي أثره اي بعده ، وأثرتة وتأثرتة : ،والاثر، بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء .والتأثير: ابقاء الاثر في الشيء .وأثر في الشيء :ترك فيه أثراً " (ابن منظور، 2005، ج1، ص53)

الأثر اصطلاحاً: عرفه (شحاته والنجار) : "هو محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة عملية التعلم (شحاته والنجار ، 2003، ص 22).

الأثر اجرائياً: هو النتائج الذي نحصل عليه، والذي يبدو واضحاً في المتغير التابع بعد ادخال او استعمال متغير مستقل في تجربة ما، لغرض تحقيق الأهداف بأقصى حد ممكن.

ثانياً: انموذج (Lorsche) اصطلاحاً عرفة (زاير وآخرون) بأنه انموذج تعليمي اعده العالم البريطاني (Anthony Lorsche) عام (2002) من جامعة (Llinois) في الولايات المتحدة الأمريكية إذ قدم مخططاً شرح فيه دورة التعلم المكونة من خمس مراحل مترابطة لا تتميز الواحدة عن الأخرى وهي مرحلة (إثارة الانتباه، الاستقصاء، شرح المفهوم، التوسع بالشرح، التقويم) (زاير وآخرون، 2017، ص71-72).

انموذج (Lorsche) اجرائياً: هو انموذج تعليمي استعمله الباحثة مع طلبة المرحلة الاولى (قسم الرياضيات) المجموعة التجريبية ، لتدريس مادة اللغة العربية باعتماد مراحله الخمس في تحصيل الطلبة لمادة اللغة العربية.

ثالثاً: التحصيل اصطلاحاً عرفه ابو جادو بأنه : "اجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه الطلبة في موضوع ما في ضوء الاهداف المحددة ،ويمكن الاستفادة منه في تحسين اساليب التعلم ،ويسهم في اعادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الانجاز " . (ابو جادو ، 2011، ص 411)

التحصيل اجرائياً: الدرجات التي تحصل عليها طلبة (عينة البحث) في اختبار التحصيل الذي ستعده الباحثة في موضوعات اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص التي ستدرسها لهم بحسب الانموذج التدريسي خلال مدة التجربة.

رابعاً: التفكير الحاذق: عرفه : الصغار بأنه : " هو ان يمتلك الفرد المهارة او الخبرة في مجال ما يستخدم مجموعة من

السلوكيات الذكية كاستعمال التفكير بمرونة وطلاقة والتفكير في التفكير والتواصل والاصغاء الى الآخرين والمثابرة والدقة والوضوح والتساؤل في طرح المشكلات وحسب الاستطلاع والمغامرة لمواجهة المشكلات وحلها". (الصغار ، 2008، ص21).

التفكير الحاذق اجرائياً : هو مقدار ما يحصل عليه الطلبة من خلال استجاباتهم على فقرات مقياس التفكير الحاذق الذي اعد لهذا الغرض

الفصل الثاني

الاطار النظري: مفهوم الانموذج التدريسي: هو نمط منهجي يقترح اعتماداً على نظرية تعلم معينة لتنظيم عملية التعلم بشكل فعال، وطبقاً لهذا المنحى يترتب على المعلم في حال تبني الانموذج التدريسي ان يمارس سلوكية محددة مثل مراعاة كيفية بناء المعرفة لدى المتعلم وكيفية جذب انتباههم وتوجيههم ومعرفة استراتيجيات التفاعل معهم وكيفية توصيل المادة العلمية بشكل اسرع واقل جهد وكذلك تزويدهم بالتغذية الراجعة لتحقيق أهداف تعليمية محددة. (قطامي وآخرون ،2002،ص172)

انموذج (Lorsbach) لدورة التعلم: انموذج تعليمي اعده (Anthony W. Lorsbach،2002) من جامعة إلينوي في الولايات المتحدة بالأمريكية قدمه فيه رسماً تخطيطياً وشرحاً لدورات التعلم الخمس (إثارة الانتباه والتحقق والتفسير و توسيع المفهوم والتقويم) ذكر فيه ان المراحل مترابطة لا تميز الواحدة من الاخرى يهدف الى تحسين التحصيل الدراسي للمتعلمين من خلال استعمال منهجية تعليمية منظمة.

خطوات انموذج (Lorsbach) لدورة التعلم :

- 1- مرحلة اثارة الانتباه (الربط): يتم في ضوء هذه المرحلة خلق تشويق، واثارة حب استطلاع، وتقديم اسئلة، مما يعطي فكرة واضحة عن معلومات الطلبة السابقة.
- 2- مرحلة الاستقصاء: يتم في ضوء هذه المرحلة اتاحة الفرصة للطلبة ليعلموا من دون تعليمات مباشرة، ويلخص المعلم هنا علامات عدم التوازن عند المتعلمين، ويسجل ملحوظاته.
- 3- مرحلة الشرح: المعلم يشجع المتعلمين على شرح المفاهيم بلغتهم الخاصة، ثم يطلب منهم المزيد من الدقة والوضوح في شروحهم.
- 4- مرحلة توسع المفهوم : على الطلبة تطبيق المفاهيم والمهارات على حالات جديدة، ولكنها مماثلة لما سبق تعلمه مع استعمال مصطلحات وتعريفات منهجية، وعدّ المعطيات القائمة على انها ادوات تستعمل لاستقصاء حالات جديدة.
- 5- التقويم: ينبغي ان يأخذ مكانه خلال الخبرات التعليمية، وينبغي ان نلاحظ معرفة الطلبة وخبراتهم ومهاراتهم، والتغير في التفكير، مع توجيه أسئلة، تؤدي إلى التوسع المعرفي.

(زاير وآخرون ن2017،ص71-72)

مميزات انموذج (Lorsbach)

- 1- يراعي القدرات العقلية للطلاب فلا يقدم لهم من المفاهيم إلا ما يستطيع تعلم.
 - 2- يقدم المفاهيم الموجودة في المواد الدراسية كطريقة بحث. (الضامري،2003،ص1)
- الامور الواجب مراعاتها في انموذج (Lorsbach)
- عند استعمال إنموذج (Lorsbach) يجب مراعاة الآتي
- 1- إعداد الوسائل والادوات الخاصة بكل حصة دراسية.
 - 2- تقسيم الطلبة الى مجموعات، ويفضل ان لا يقل عدد الطلبة عن (5) طلاب.
 - 3- اعداد سجلات النشاط مسبقاً، ويجب ان تكون الاسئلة مناسبة لعمر الطلبة (الامين ،2001،ص93).
- التفكير الحاذق: التفكير من الاهداف المهمة للتربية الحديثة، يتفق معظم الناس على ان التعليم من اجل التفكير او تعليم مهارات التفكير، وان المدارس ينبغي ان توفر بيئة تعليمية وتضع خطط واقعية وتعمل كل ما تستطيع من اجل تحقيق فرص التفكير لطلابها، والمعلمين يجب ان يستعملون أنشطة تعليمية تتطلب مواجهة مشكلات غامضة تتطلب ابداعاً، ويشجعون المتعلمين على التعلم الذاتي وربط المهارات بالحياة العملية لكي يكون اكثر نشاطا ويحققون الاهداف التربوية بشكل فعال(الصفار،2011،ص22)

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ.م. د. صفا سالم محمد

عرفه كوستا وكاليك (2005) : "هو نزعة الفرد الى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما تكون الاجابة او الحل غير متوافر في البنية المعرفية" (Costa & Kalick,2005:28)
عناصر التفكير الحاذق:

- 1- دراسة القضايا من الزوايا كافة طولاً وعرضاً.
- 2- تقديم المعلومات بأسلوب نقدي من دون الاعتماد كلياً على اي شيء أو بدأ افتراضيات سهلة حول حقيقة الادعاءات أو الربط بينهما.
- 3- ربط النصوص بمضمونها الذي يتك خلال عرض النصوص أو استعمالها.
- 4- النظر الى العلم والمعرفة على انهما وجهان لعملة واحدة(الصفار،2011، ص47).

الدراسات السابقة:

ت	الباحث	سنة الدرا سة	هدف الدراسة	متغير المستقل	متغير التابع	حجم العين ة	جن س العين ة	المرحلة الدراس ية	المادة الدراسية	أداة البحث	النتائج
1	الجبوري والعبيدي	2019	اثر انموذج Lorsbach اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الرابع الاعدادي واستيقائه لديهن	انموذج Lorsbac h	الاكتساب والاستيق اء	68 طالبا ت	اناث	الرابع	النحو	اختبار الاكتساب واختبار الاستبقاء	تفوق طالبات المجموعة التجريبية وفق انموذج Lorsbac h على طالبات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم النحوية
2	جعفر	2015	اثر أنموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية	أنموذجي بارمان ولورسباش	اكتساب	193	اناث	الخامس الادبي	اللغة العربية	مقياس اكتساب المفاهيم البلاغية واستبانة الاداء التعبري	تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستعمال أنموذج لورسباش

على المجموعة التجريبية الأولى التي درست بأنموذج بارمان والمجموعة الضابطة وتفوق المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة الضابطة								والاداء التعبيري			
تفوق طلبات المجموعة التجريبية على طلبات المجموعة الضابطة	اختبار تحصيلي ومقياس التفكير التوليدي	الاحياء	الرابع العلمي	اناث	64	تحصيل	اثر انموذج Lorsbach h	اثر انموذج Lorsbach في تحصيل مهارات التفكير التوليدي لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الرياضيات	2021	زبون	3

جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- 1- بلورة متغيرات البحث والتعرف على كيفية صياغة فرضيات البحث .
- 2- التعرف على الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي .
- 3- الإفادة من إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الحالي .
- 4- التعرف على كيفية واستخراج الخصائص السايكومترية لها وتطبيقها .

الفصل الثالث:

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل على عرضاً للإجراءات المعتمدة في هذا البحث، وذلك من طريق تحديد كل من المنهج الملائم للبحث، واختيار التصميم التجريبي لتحقيق هدف البحث، واختيار مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، والإجراءات التي سيتم بموجبها إعداد أداتي البحث والأهداف السلوكية والخطط التدريسية فضلاً عن ذكر الوسائل الإحصائية التي ستعتمدها الباحثة في بحثها وفيما يأتي تفصيل للإجراءات المذكورة آنفاً :

أولاً : منهج البحث : اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لأنه الأكثر ملاءمة لتحقيق هدف البحث وفرضيته وإجراءاته، للوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة (عليان وغنيم، 2013، ص83) ، ويعرف المنهج التجريبي بأنه " تغيير متعدد ومضبوط للشروط المحددة لواقع محدد أو ظاهرة، التي هي موضوع الدراسة، ومن ثم ملاحظة ما ينتج عن هذا التغيير من آثار في ذلك الواقع أو الظاهرة". (زاير ومحمد، ٢٠١٥، ص١٤٨).

ثانياً: إجراءات البحث:

- التصميم التجريبي : إن اختيار التصميم التجريبي المناسب للبحث من الأولويات التي تقع على عاتق الباحث، وذلك لتنفيذ إجراءاته وخطواته البحثية التي يريد ان يطبقها بدقة ولضمان الوصول الى نتائج دقيقة، كما يساعد الباحث على تذليل الصعوبات

اثر انموذج Lorschbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ. م. د. صفا سالم محمد

التي تواجهه عند التحليل الاحصائي، الامر الذي يسهل الحصول على إجابات لفرضيات البحث . (العزاوي، 2008، ص118)، لذلك اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لملاءمته لهدف بحثها، كما مبين في شكل ادناه.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج Lorschbach	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	—	التفكير الحاذق	المقياس التفكير الحاذق

شكل (1) يبين التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مجتمع البحث: يُعرّف بأنه: هو مجموعة من الأفراد أو الأشخاص أو الوثائق محددة تحديداً واضحاً، والذي تُعنى الباحثة بدراستها، وتعميم نتائجها وتتطلب هذه الخطوة دقة قصوى ، إذ يتوقف عليها اجراء البحث وتصميم أدواته وكفاية نتائجه (الزهيري، 2017، ص139) ،يشتمل مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى في كليات التربية الاساسية في الجامعات العراقية للعام الدراسي (2022-2023)

عينة البحث: ومن أهم خطوات اجراء البحوث العلمية، هو اختيار عينة البحث، فهي مجموعة منتقاة تمثل جزءاً من المجتمع الأصلي، وتحمل صفاته المشتركة، وينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع تمثيلاً صحيحاً (الزهيري ، 2017، ص13)، لذا اختارت الباحثة بشكل قصدي كلية التربية الاساسية /جامعة ديالى، واختارت عشوائياً قسم الرياضيات، الدراسة الصباحية من بين اقسام الكلية (8) اقسام عدا قسم اللغة العربية ، ليكونوا طلبة المرحلة الاولى عينة لبحثها، فكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة اللغة العربية بأنموذج (Lorschbach) بواقع (43) طالباً وطالبة، أما شعبة (ج) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس مادة اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية بواقع (48)، وبهذا فقد بلغ عدد طلبة في مجموعتي البحث (88) طالباً وطالبة، جدول (1) يبين عدد طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده.

ت	المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
1-	التجريبية	أ	43	4	39
2-	الضابطة	ح	48	8	40
المجموع الكلي			79		

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي ترى انها تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

- 1- العمر الزمني محسوباً بالاشهر.
- 2- درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي الحالي (2021-2022).

3- درجات الطلاب في اختبار القدرة العقلية (الذكاء).

4- مقياس التفكير الحاذق

و ستعرض الباحثة اجراءات التكافؤ في هذه المتغيرات على نحو الآتي :

1- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:حصلت الباحثة على اعمار الطلبة من خلال استمارة معلومات اعدتها ووزعتها على الطلبة التي تضم معلومات تخص البحث، وعند حساب متوسط أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري والتباين ، وباستعمال الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.483)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، مما يدل على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في متغير العمر الزمني، كما مبين في جدول (2).

المجموعة	مجموع الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	39	201.79	23.56	555.17	0.483	2	77	غير دال احصائياً
الضابطة	40	202.05	25.31	543.53				

2- درجات الطلبة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي الحالي (2021-2022).

حصلت الباحثة على درجات مادة اللغة العربية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للعام الدراسي السابق (2021-2022)، من خلال استمارة معلومات اعدتها ووزعتها على الطلبة التي تضم معلومات تخص البحث ، وعند حساب متوسط أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري والتباين ، وباستعمال الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05). إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (1.033)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، مما يدل على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في درجات العام السابق، كما مبين في جدول(3)

المجموعة	مجموع الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	39	64.77	11.35	128.89	1.033	2	77	غير دال احصائياً
الضابطة	40	67.46	11.76	138.30				

3- درجات الطلاب في اختبار القدرة العقلية (الذكاء العام) اوتس

طبقت الباحثة قبل بدء التجربة اختبار الذكاء العام (otas) وهو من الاختبارات المقننة التي تستعمل لقياس القدرة العقلية لدى الافراد، على طلاب مجموعتي البحث، ويتضمن هذا الاختبار (65) سؤالاً، وانه من الاختبارات المقننة التي يمكن تطبيقها في

اثر انموذج Lorsbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ.م. د. صفا سالم محمد

البيئة العراقية (البدراني، 2006، ص87)، وعند حساب متوسط أعمار طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، والانحراف المعياري والتباين، وباستعمال الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.0925)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في متغير درجات اختبار القدرة العقلية (الذكاء)، كما مبين في جدول (4)

المجموعة	مجموع الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	39	43.53	11.21	125.78	0.0925	2	77	غير دال احصائياً
الضابطة	40	43.775	11.49	132.17				

4- مقياس التفكير الحاذق: طبقت الباحثة مقياس التفكير الحاذق، وأجرت تكافؤ احصائياً لمجموعتي البحث، وبعد تصحيح أوراق كل مجموعة على حده، وتدوين البيانات، وباستعمال الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين، اتضح إن الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.1363)، وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2)، وبدرجة حرية (77)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان احصائياً في التفكير الحاذق.

المجموعة	مجموع الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	39	71.97	18.60	346.23	0.1363	2	77	غير دال احصائياً
الضابطة	40	71.42	17.18	295.17				

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة: يقصد بها " تلك المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ويحاول الباحث ضبطها بتثبيتها أو عزلها، بما لا يكون لها أي تدخل أو أثر في نتائج التجربة" (أحمد، 2011، ص81)، لذا حرصت الباحثة على ضبط المتغيرات الدخيلة لضمان تحقيق درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي.

1- الاندثار التجريبي: ولم يتعرض البحث الحالي الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة، ويؤثر على المتغيرين التابعين بجانب أثر المتغير المستقل، ما عدا حالات الغياب التي كانت متقاربة في المجموعتين كان تأثيره بالمجموعتين بالمقدار نفسه تقريباً.

2- عامل النضج: ولم يكن لهذا المتغير أثر في البحث الحالي وذلك لأن مدة التجربة كانت قصيرة تقدر (14) اسبوع وكانت موحدة لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

3-ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي الى أي ظرف طارئ أو حادث يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغيرات التابعة.

4 — مدة التجربة: كانت مدة التجربة واحدة ومتساوية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وهي فصل دراسي كامل إذ بدأت الباحثة بتطبيق التجربة مع مجموعتي البحث يوم (الاثنين) الموافق 2022/11/21، وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق 2023/2/13.

5-اثر الاجراءات التجريبية: لضمان سير التجربة ودقة نتائجها، حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات وهي (سرية التجربة ،تشابه ظروف التجربة في مجموعتي البحث، التدريسية نفسها درست مجموعتي البحث ،المادة العلمية موحدة للمجموعتين، وزعت الحصص بنحو متساوي من حيث الوقت وعدد الحصص).

خامساً : مستلزمات البحث:

1- تحديد المادة العلمية: قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي ستدرسها اثناء مدة التجربة لمجموعتي البحث بالاعتماد على مفردات مادة اللغة العربية المقررة للمرحلة الاولى للأقسام غير الاختصاص في كلية التربية الاساسية للفصل الدراسي الاول وهي(الموضوعات النحوية)(اقسام الكلام ،انواع المعارف(العلم والضمائر)،اسماء الاشارة ،الاسم الموصول ،المعرف بال، المعرف بالإضافة، المثني، جمع المذكر السالم ،جمع المؤنث السالم ،جمع التكسير ، الاسماء الخمسة) الموضوعات الادبية(زهير بن ابي سلمى، خطبة الرسول (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)في غزوة حنين، عينية أبو ذؤيب الهذلي، ابن زيدون، الهمزية النبوية لأحمد شوقي)).

2- صياغة الاهداف السلوكية: صاغت الباحثة الأهداف السلوكية لكل موضوع من الموضوعات النحوية والادبية لطلبة المرحلة الاولى للمادة الخاضعة لتجربة البحث، على وفق تصنيف مستويات (بلوم) الستة للمجال المعرفي وهي (المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم)، فبلغت الاهداف (130) هدفاً سلوكياً للموضوعات النحوية و(63) هدفاً للموضوعات الادبية ،فبلغ مجموع الاهداف السلوكية (193) هدفاً.

3- الخطط التدريسية: اعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات النحوية والادبية التي سيتم تدريسها خلال مدة التجربة ،وذلك لتحقيق التدريس الناجح، معتمدةً على الاهداف السلوكية التي أعدتها، وقامت بعرض أنموذجين من الخطط التدريسية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة وطرائق تدريسها للإفادة من آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وتصحيحها، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم أجرت الباحثة التعديلات اللازمة عليها، واصبحتا جاهزتين للتطبيق.

4- تطبيق التجربة: شرعت الباحثة بإجراء التجربة يوم الاثنين الموافق 2022/11/21، وانتهت في يوم (الاثنين) الموافق 2023/2/13، إذ درست المجموعة التجريبية باستعمال انموذج Lorschbach بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

سادساً: اداتا البحث:

أولاً: أداة البحث الأولى(الاختبار التحصيلي البعدي): يتطلب البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي بعدي لطلبة عينة البحث، وتطبيقه بعد الانتهاء من التجربة لمعرفة اثر انموذج Lorschbach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية ، لذا عمدت الباحثة الى بناء اختبار تحصيلي على وفق الخطوات الآتية:

1- اعداد جدول المواصفات: ويمثل جدول المواصفات إجراءً عملياً منظماً للحصول على عينة ممثلة من الأداء التحصيلي للطلبة ، لذا اعدت الباحثة جدول مواصفات يشمل موضوعات المادة العلمية وهي الموضوعات النحوية والادبية لمادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص، للمرحلة الاولى في كلية التربية الاساسية في ضوء الأهداف السلوكية للمستويات الخمس من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) وان هذه الاجراءات تعد من متطلبات تحقيق صدق المحتوى للاختبار، و(جدول) يوضح ذلك.

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة
اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ.م. د. صفا سالم محمد

ت	الموضوعات	عدد الساعات	نسبة أهمية المحتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى						مجموع الأهداف	عدد فقرات كل مستوى						عدد الفقرات
				معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	ترتيب	تقويم		معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	ترتيب	تطبيق	
1	النحو	18	60%	10	12	15	8	9	9	63	4	2	5	2	2	3	18
2	الادب	12	40%	15	14	15	11	6	6	67	2	4	1	2	2	1	12
	المجموع	30	100	25	26	30	19	15	15	130	6	6	6	4	4	4	30
نسبة اهمية الأهداف السلوكية لكل مستوى				19.23%	20%	23.07%	14.61%	11.53%	11.53%								

وفي ضوء جدول المواصفات ، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً يتكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من تعدد ووضعت التعليمات الخاصة بالإجابة والتعليمات الخاصة بالتصحيح، ولتحقق من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (190) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الاولى، لها مواصفات عينة البحث نفسها بعد أن تأكدت الباحثة من دراسة هذه العينة الموضوعات المشمولة بالتجربة، وكان والهدف من ذلك حساب الزمن المناسب للإجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي ، بعد تطبيق فقرات الاختبار على العينة الاستطلاعية أتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير مبهمه لدى الطلبة وإن الزمن المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار هو (35) دقيقة، وكذلك لمعرفة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي الذي يتضمن: مستوى صعوبة الفقرة: ان الهدف من حساب معامل الصعوبة هو اختيار الفقرات ذات الصعوبة الملائمة وحذف الفقرات السهلة جداً والفقرات الصعبة جداً، وان من متطلبات الاختبار الجيد ان تتراوح نسبة صعوبة فقراته بين (0.20 _ 0.80)، (Bloom & others, 1977, p66)، وبعد حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار تبين للباحثة أن معامل صعوبة فقرات الاختبار تتراوح ما بين (0.40 _ 0.73)، وهذا يدل على صلاحية فقرات الاختبار. قوة تمييز الفقرة: بعد حساب قوة التمييز لفقرات الاختبار تبين للباحثة ان القوة التمييزية لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (0.35 - 0.66)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية جيدة والفقرة تعد جيدة اذا كانت قوتها التمييزية (30%) فأكثر (Brown ، 1971، ص 112).

فاعلية البدائل: بعد احتساب فاعلية البدائل الخاطئة لاختبار التحصيل ، تبين للباحثة إن قيمتها تحمل الإشارة السالبة وبذلك اتضح ان البدائل جذبت طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا لذا ابقّت الباحثة على البدائل من دون تغيير .

صدق الاختبار: للثبوت من صدق الاختبار ، استعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١-**الصدق الظاهري :** عرضت الباحثة فقرات الاختبار على مجموعة من المحكّمين والمتخصّصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة المرحلة الاولى ، وحرصت الباحثة على اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكّمين بشأن صلاحية الفقرة، وقد عدلت بعض فقرات الاختبار على وفق آراء المحكّمين، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (30) فقرة .

٢-**صدق المحتوى :** أعدت الباحثة جدول مواصفات للاختبار التحصيلي، وبناءً عليه تم بناء فقرات الاختبار وعرضه على مجموعة من المتخصّصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبذلك تم التّحقّق من صدق الاختبار (الظاهري والمحتوى).
ثبات الاختبار: اتبعت الباحثة لحساب معامل ثبات الاختبار (معادلة كيودر - ريتشاردسون- 20)، لأنها الطريقة الأكثر شيوعاً لإيجاد معامل الثبات، ولحساب معامل ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددهن (190) طالباً وطالبة من طلبة العينة الاستطلاعية التي طُبّق عليها الاختبار، فبلغ معامل الثبات (٠,89)، وهو معامل ثبات عالي، يعد الاختبار جيداً إذا كان له معامل الثبات (0.67) فأكثر . (النبهان، ٢٠٠٤، ص٢٤١).

تصحيح الاختبار: وضعت الباحثة إجابات إنموذجية لفقرات الاختبار جميعها، وصححت الاختبار ، فأعطت درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار ،وصفراً للإجابة الخاطئة والمتروكة، وبهذا فان الدرجة العليا للاختبار(30) درجة والدرجة الدنيا صفراً.

تطبيق الاختبار: طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في وقت واحد في يوم الاحد الموافق (2025/2/12).

ثانياً: اعداد مقياس التفكير الحاذق: يعد التفكير الحاذق المتغير الثان للبحث ،وبعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير الحاذق ، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع عينة البحث الحالي ،لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس للتفكير الحاذق يتضمن (12) مجالاً للتفكير الحاذق، وهي (المثابرة، الخلق والابتكار ،التفكير بمرونة، التفكير التبادلي، ما وراء المعرفة، حب الاستطلاع الدائم ، طرح المشكلات، المعرفة السابقة، المغامرة ،استخدم جميع الحواس)،وللتأكد من صحت المجالات عرضتها الباحثة على مجموعة من الخبراء للتحقق من صلاحيتها لقياس التفكير الحاذق ،وحصلت المجالات على نسبة اتفاق (80%) فأكثر معياراً لصلاحية المقياس لقياس ما وضع لأجله.

ت	المجال	عدد الفقرات	ت	المجال	عدد الفقرات
1	المثابرة	1,2,3	6	حب الاستطلاع الدائم	16,17,18
2	الخلق والابتكار	4,5,6	7	طرح المشكلات	19,20,21
3	التفكير بمرونة	7,8,9	8	المعرفة السابقة	22,23,24

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة
اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ.م. د. صفا سالم محمد

25,26,27	المغامرة	9	10,11,12	التفكير التبادلي	4
28,29,30	استخدم جميع الحواس	10	13,14,15	ما وراء المعرفة	5

تحديد البدائل: وضعت الباحثة ثلاث بدائل (ينطبق علي دائماً، ينطبق علي أحياناً، لا ينطبق علي)، ووضعت تعليمات للإجابة على المقياس، وإعطاء مثال على كيفية الإجابة، أما تصحيح المقياس اعتمدت مقياس ليكرت ذي الاستجابات الثلاث، يعد من أسهل المقاييس تطبيقاً وأكثرها شيوعاً تكون درجة التصحيح تنازلياً للإجابات الإيجابية (3,2,1)، وتصادفياً للإجابات السلبية (1,2,3).

صدق المقياس: يعد صدق المقياس من الخصائص الأساسية في إعداد المقاييس، فاستعملت الباحثة نوعين من الصدق هما:

١- **الصدق الظاهري**: عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والمقياس والتقييم بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات المقياس وسلامة صياغتها وملاءمتها لمستوى طلبة الجامعة المرحلة الأولى، وحرصت الباحثة على اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) من آراء المحكمين بشأن صلاحية الفقرة، وقد عدلت بعض فقرات المقياس على وفق آراء المحكمين، وأصبح الاختبار بصيغته النهائية يتكون من (30) فقرة.

٢- **صدق البناء**: استعملت الباحثة درجات العينة الاستطلاعية للمقياس، للتحقق من صدق بناء مقياس التفكير الحاذق على النحو الآتي

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: اخضعت الباحثة درجات طلبة العينة الاستطلاعية للأداة الثانية البالغ عددها (100) طالباً وطالبة إلى تحليل الفقرات، لمعرفة مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وبحسب معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تراوحت معاملات الارتباط بين (0,267- 0,755)، حيث كانت الفقرات جميعها دالة احصائياً، وهي أعلى من القيمة الحرجة (0,199)، والقيمة الحرجة (0,197) وبدرجة حرية (98)، وبذلك تم الإبقاء على الفقرات جميعها البالغة (30) فقرة.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال: لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة الاحصائية بين كل فقرة ودرجة المجال، إذ تراوحت بين (0,530- 0,847) وهي معاملات ارتباط جيدة، وبذلك تكون معاملات الارتباط جميعاً بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال دالة احصائياً، وهي أعلى من القيمة الحرجة (0,199)، والقيمة الحرجة (0,197) وبدرجة حرية (98)، أي أن المجالات جميعها تعبر عن التفكير الحاذق، وبذلك يتميز مقياس التفكير الحاذق نحو مادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص بالصدق البنائي.

- علاقة درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال مع الدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وتبين درجة كل مجال من المجالات مترابطة مع الدرجة الكلية للاختبار.

وللتحقق من وضوح فقرات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (100) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأولى (قسم العلوم)، وكان الهدف من ذلك حساب الزمن المناسب للإجابة عن فقرات المقياس، بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية

أُتضح أن الفقرات كانت واضحة للطلبة وإن الزمن المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار هو (30) دقيقة، وكذلك لمعرفة التحليل الاحصائي لفقرات المقياس الذي يتضمن استخراج قوة تمييز الفقرة: جرى حساب قوة التمييز لفقرات المقياس تبين للباحثة ان القوة التمييزية لفقرات المقياس تراوحت بين (7.23 - 22.3)، وهذا يعني ان فقرات المقياس جيدة ،لقدرتها على التمييز بين الطلبة.

ثبات الاختبار: اتبعت الباحثة لحساب معامل ثبات طريقة (ألفا -كرونباخ) ، وقد تم حساب معامل (ألفا -كرونباخ) ،اعتمدت الباحثة درجات عينة التحليل ، فبلغ معامل الثبات (0.878) وهو معامل جيد.

الوسائل الإحصائية: (الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، (معادلة كيودر - ريتشاردسون - 20) ،(ألفا -كرونباخ) ،معامل ارتباط بيرسون ، حجم الأثر) .

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

في هذا الفصل تعرض الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وتفسيرها لمعرفة اثر انموذج Lorschach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحادق.

عرض النتائج الخاصة بالفرضية الصفية الاولى: تنص الفرضية الصفية الأولى على انه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorschach) ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية) ، بعد تطبيق الاختبار التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تم حساب متوسط تحصيل درجات الطلبة لمجموعتي البحث والانحراف المعياري والتباين وايجاد درجة الحرية ، ثم استعملت الاختبار التائي (Te-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيل المعرفي . كما مبين في جدول ()

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الإحصائية (0,05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	39	23.66	5,04	25,49	77	5.124	2	دالة احصائياً
الضابطة	40	17.15	6,20	38,45				

يتبين من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي بلغ (23.66) والانحراف المعياري (5,04)، بينما متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (17.15) والانحراف المعياري (6,20)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (5,124) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (77)، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج Lorschach ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل المعرفي.

وبذلك تُرفض الفرضية الصفية الأولى، وقبول الفرضية البديلة أي (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية)، بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الأول(التحصيل):

اثر انموذج Lorschach في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق
أ. م. د. صفا سالم محمد

استعملت الباحثة معادلة حجم الاثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وبلغ مقدار حجم الأثر (0.403) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستعمال انموذج Lorschach في اختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية وجدول (8) يبين ذلك:

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الاثر	مقدار حجم الاثر
Lorschach انموذج	التحصيل	0.403	كبير

حيث يكون حجم الأثر كبيراً إذا كانت قيمته أكبر أو تساوي (0,14)، ويكون حجم الأثر متوسطاً إذا كانت قيمته (0.01) أو أصغر، أي أصغر من (0.14)، ويكون حجم الأثر ضعيفاً إذا كانت قيمته أصغر من (0.01) (الخوري، 2008، ص87).

ثانياً: عرض نتيجة مقياس التفكير الحاذق : بعد تطبيق مقياس التفكير الحاذق والحصول على درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية التي تنص: (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05)) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorschach)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير الحاذق) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة وكما في جدول (9) نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في مقياس التفكير الحاذق البعدي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	39	83.53	13.93	194.14	77	3.436	2	دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05
الضابطة	40	71.42	17.18	295.17				

يتبين من الجدول أعلاه ان متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الحاذق البعدي بلغ (83,53) والانحراف المعياري (93,13)، بينما متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة (71.42) والانحراف المعياري (18,19)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أنَّ القيمة التائية المحسوبة كانت (3.436) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (77)، وهذا يعني تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق انموذج Lorschach ، على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير الحاذق البعدي، وبذلك تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وقبول الفرضية البديلة أي (يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة ولصالح

المجموعة التجريبية)، بيان حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع الثاني (التفكير الحاذق): استعملت الباحثة معادلة حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع، وبلغ مقدار حجم الأثر (0.317) وهي قيمة مناسبة لتفسير حجم الأثر وبمقدار كبير لمتغير التدريس باستعمال انموذج Lorsche في مقياس التفكير الحاذق ولصالح المجموعة التجريبية كما في جدول (11)

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
انموذج Lorsche	التفكير الحاذق	0.70	كبير

تفسير النتائج:

1- تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى:

اشارت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsche)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في متغير التحصيل المعرفي لمادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وترى الباحثة ان هذا يعزى الى عدة اسباب:

1- اسهم انموذج Lorsche في مساعدة الطلبة على المشاركة الايجابية في شرح موضوعات مادة اللغة العربية للأقسام غير الاختصاص، اذ يهيئ لهم حرية الحديث ويبعدهم عن تلقي المعلومات التي تلقى عليهم، والاعتماد على النفس في الوصول الى المعلومات الجديدة.

2- ان انموذج Lorsche لدورة التعلم المكون من خمس مراحل مترابطة في تعلم المفاهيم العلمية يساعد الطلبة على تكرار المعلومات بعد تشخيص المشكلة، فيتمكن الطالب من معالجة ما وقع عليه من خطأ ويتجنبه لاحقاً وبالتالي تثبتت المعلومات في ذاكرة طلبة المجموعة التجريبية بشكل منطقي ومتسلسل.

3- قد يكون لأنموذج Lorsche دور في زيادة نشاط طلبة المجموعة التجريبية وفقاً لأسلوب تكرار المعلومات الذي يتبعه كل الطلبة، على عكس الطريقة الاعتيادية

4- ان تقسيم المادة على اجزاء منظمة ومتسلسلة بشكل منطقي اثر في زيادة فاعلية انموذج Lorsche، مما ادى الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

ثانياً: تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية: اشارت النتيجة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق اثر انموذج (Lorsche)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في متغير التفكير الحاذق لمادة اللغة العربية العامة للأقسام غير الاختصاص، وترى الباحثة ان هذا يعزى الى عدة اسباب:

1- يسهم انموذج Lorsche في تطوير المهارات العملية والتفكير بمرونة من خلال تغيير الوضع القائم لحل المشكلة المطروحة للنقاش، عندما توجه اليهم معلومات اضافية تساعدهم على فهم المعلومة وايجاد حل للمشكلة، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة التفكير الحاذق لديهم.

2- إنّ التدريس على وفق انموذج Lorsche اتاح للطلبة الفرصة لدراسة المادة العلمية والانتقال لما وراء المعرفة عن طريق التفكير بالمشكلة قبل البدء بالعمل، ويفترض ان ينمي الطالب افكاره لكي يجد الحل المناسب ويدرك المعلومة المفقودة في الموقف التعليمي، أي الانتقال من الجزء وصولاً الى الكل، من خلال تبادل الآراء والحوار وتشجيعهم على طرح افكار جديدة مما ادى الى تعزيز ثقة طلبة المجموعة التجريبية بأنفسهم، وجعلهم محور العملية التعليمية وخلق جو تعليمي نشط في الصف مما يزيد التفكير الحاذق لديهم.

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ. م. د. صفا سالم محمد

3- ان انموذج Lorsche يساعد الطلبة على ممارسة التفكير التبادلي من خلال طرح أسئلة حول المادة لفهم أعمق ، ولإيجاد حلول إبداعية ومبتكرة للمشكلات، بدلاً من الاعتماد على الأساليب التقليدية و تعزيز مهارات الاستقصاء والتفكير النقدي، مما يزيد التفكير الحاذق لديهم

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى استنتاجات

1- فاعلية انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة اللغة العربية .

2- ان التدريس بأنموذج Lorsche اسهم رفع تحصيل طلبة المجموعة التجريبية في التفكير الحاذق مقارنةً بطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة التقليدية.

3- يساعد الأنموذج التعليمي Lorsche في تحسين أداء الطلبة، وزيادة تفكيرهم الحاذق من خلال تقييم الأفكار بشكل موضوعي، وإيجاد حلول إبداعية، وتقييم الخيارات المتاحة وتحديد الإيجابيات والسلبيات.

ثانياً: التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالتوصيات الآتية:

وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يأتي:

1- لفت انظار الجهات المختصة بإقامة برامج تدريبية وورش عمل لتدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية استعمال الاستراتيجيات والنماذج التعليمية ومنها انموذج Lorsche في تدريس مادة اللغة العربية وعدم الاقتصار على الطرائق الاعتيادية ؛ لكونها تزيد من اتقان المدرسين لمهارات التدريس الفعال ،وينعكس ذلك على الطلبة مما يؤدي الى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

2- تزويد المدرسين بالإطار النظري والإجرائي للاستراتيجيات والنماذج الحديثة ومنها الأنموذج التعليمي Lorsche ليتسنى لهم تطبيقها عند تدريس مادة اللغة العربية بفروعها.

3- توعية طلبة الاقسام غير الاختصاص بأهمية مادة اللغة العربية ،لأنها من المواد الشيقة والضرورية والمهمة في حياتهم العملية، لما لها من اهمية في الارتقاء بمستوى تفكيرهم وتنمية الذوق اللغوي في الكلام والكتابة.

ثالثاً: المقترحات: استكمالاً لجوانب البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مراحل دراسية اخرى كالمتوسطة والاعدادية.

2. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اللغة العربية الأخرى (الاملاء ، أو البلاغة، أو النقد.... الخ).

المصادر:

1- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ،ج1 دار صادر ، لبنان ، بيروت ، 2005م .

2- احمد ،نادية ستار، 2018، صعوبات تدريس مادة العربية العامة لطلبة اقسام غير الاختصاص في ضوء مهارات اللغة العربية، مجلة الفتح للعلوم التربوية والنفسية ،مجلد 22 ،العدد1، جامعة ديالى ،كلية التربية الاساسية.

3- أحمد، سمية على عبد الوارث، 2011م. البحث التربوي والنفسى دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو المصرية، مصر.

- 4- التفكير الحاذق وعلاقته بالتفضيل المعرفي والقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة بغداد، 2008.
- 5- الجبوري، عمران جاسم، وحزمة هاشم السلطاني، 2013، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان -الأردن.
- 6- الجبوري، فلاح صالح، ندى صنبر العبيدي، 2019، أثر انموذج Lorsbach اكتساب المفاهيم النحوية عند طلبة الصف الرابع الاعدادي واستبقائه لديهم، مجلة الاكاديمية العراقية في الدنمارك، العدد 24.
- 7- الجعفرية، عبد السلام يوسف: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، عمان، 2011.
- 8- جعفر، مناضل احمد، 2015، اثر أنموذجي بارمان ولورسباش في اكتساب المفاهيم البلاغية والاداء التعبيري، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
- 9- حمادي، حسن خلباص. (2014): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، بين النظرية والتطبيق، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- 10- الخوري، توما جورج، 2008، القياس والتقويم في التربية والتعليم، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- 11- الدليمي، طه علي حسين: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث اربد - الاردن ط1، 2009.
- 12- الدليمي، طه حسين: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية واستراتيجيات الحديثة، عالم الكتب الحديث، عمان، الاردن، 2009م.
- 13- الدليمي، كامل محمود نجم، 2004، اساليب تدريس قواعد اللغة العربية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 14- الذهبي، أحمد عبد الله حسون. (2020): أثر إستراتيجيتي توجيه التفكير خلال القراءة والمنظمات التخطيطية في استنتاج النص والتعبير الكتابي عند طلاب الصف الثاني المتوسط. إطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية، بغداد، العراق.
- 15- زاير، سعد علي و ايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد. العراق، 2011م.
- 16- زاير، سعد علي، وسما تركي داخل، 2013، اتجاهات حديثة في اللغة العربية، بغداد، شارع المتنبي العراق.
- 17- زاير، سعد علي وسما تركي داخل وعمار جبار عيسى ومنير راشد فيصل ونعمة دهش فرحان، 2017، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ج2، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 18- زاير سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، 2011، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بيروت لبنان.
- 19- زاير، سعد علي، ومحمد عبد الوهاب عبد الجبار. 2015م. رؤية في مناهج تدريس اللغة العربية، نور الحسن للطباعة والنشر، العراق.
- 20- الزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. 2017م. مناهج البحث التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
- 21- الساعدي، أسهمان عنبر لازم: اثر أنموذجي ريجليوث ورثكوف في تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الناقد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، 2012.
- 22- السفاقة، عبد الرحمن ابراهيم، 2004، طرائق تدريس اللغة العربية، ط1، الكرك يزيد للنشر، عمان -الأردن.
- 23- شحاتة، حسن، وزينب النجار معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.

اثر انموذج Lorsche في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص في كليات التربية الأساسية في مادة

اللغة العربية وتفكيرهم الحاذق

أ. م. د. صفا سالم محمد

-
- 24- الشمري، مؤيد سعيد خلف، 2020، بناء منهج مقترح على وفق المفردات المقررة لمادة اللغة العربية في تحصيل طلبة الاقسام غير الاختصاص بكليات التربية الأساسية وقياس أثره، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
 - 25- العزاوي، رديم يونس، المنهج في العلوم التربوية والتقويم في عملية التدريس، دار دجلة ناشرون وموزعون، العراق، 2008م.
 - 26- عطية، محسن علي، 2008، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.
 - 27- عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد غنيم. أساليب البحث العلمي (النظرية والتطبيق)، ط5، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2013م.
 - 28- العيسوي، عبد الرحمن: (2004)، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاتها، دار النهضة العربية، بيروت.
 - 29- قطامي، يوسف: سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1998.
 - 30- قطامي، يوسف، 2004، النظرية المعرفية الاجتماعية وتطبيقاتها، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - 31- قطامي، يوسف وماجد أبو جابر ونايفة قطامي، (2002)، تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
 - 32- قطامي، يوسف: (1989)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - 33- مهدي، باسم علي، 2009، صعوبات تدريس اللغة العربية في معاهد اعداد المعلمين ودراساتها، مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، مجلد (13) العدد (39)، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية.
 - 34- الموسوي، ضياء عزيز محمد: أثر التحضيرين القبلي والبعدي في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، 2005.
 - 35- الوائلي، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الشروق، عمان. الأردن، 2004م.